Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

تأثير الافصاح التنبؤي على قرارات المستثمرين
(دراسة تطبيقية لعينه من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

م. د. أمل محمد سلمان التميمي
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

م.م. بسام علي عبدالله النافعي
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء
bsam60570@gmail.com

المستخلص

كثيرا ما يحتاج المستثمر الى معرفة نتيجة نشاط الشركة المساهمة المستثمر فيها او التي يبغي الاستثمار فيها لان ربح او خسارة الشركة يوثر ايجابا او سلبا على اسعار اسهم الشركة ومع نهاية السنة المالية تتأخر الشركات كثيرا في اصدار قوائمها المالية بعد ما يتم المصادقة عليها وتدقيقها من قبل مراقب الحسابات الخارجي, من هنا جاءت فكرة البحث الذي يظهر لأصحاب المصلحة المباشرة قوائم مالية تنبوئية تظهر ضمنها ارقام فعلية لمراحل سابقة تم اعداد قوائم عنها وقوائم تخطط لها الادارة لنشاطها للمرحلة المتبقية من السنة كأن تكون (نصف سنة او فصل) على ان تقدم في نهاية السنة المالية ويطلع عليها كافة المستثمرين والمساهمين والمضاربين بالأسهم في سوق الاوراق المالية وتهدف الدراسة الى ان عملية الافصاح التنبؤي الذي تقوم به الشركات من خلال التقارير المالية يؤثر على قرارات المستثمرين. وتتمثل مشكلة الدراسة هل ان الافصاح التنبؤي سيساهم في التأثير على جوده التقارير المالية ؟ وكذلك هل ان الافصاح التنبؤي سيوفر معلومات مالية تعمل على تحسين جوده التقارير المالية وما مدى تأثير هذه المعلومات على قرارات المستثمرين ؟

واستندت الدراسة إلى فرضيتين أساسيتين مفادها " ان الافصاح التنبؤي يؤثر ايجابا في تحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية. ان القوائم المالية التي تتضمن الافصاح التنبؤي تؤثر ايجابا على قرارات المستثمرين وتوصل الدراسة الى عدة استنتاجات كان أبرزها ان عملية الافصاح التنبؤي للمعلومات يساهم في التأثير على قرارات المستثمرين. حيث حققت هذه الفقرة وسط حسابي مقداره (3.91) وبانحراف معياري (0.733) وشدة اجابة (0.79) وبأهمية الترتيبية مقدارها(7)

وبناءا على النتائج فأن الدراسة توصي من الضروري الاعتماد على الافصاح التنبؤي لسد الفراغ الحاصل عند نهاية الفترة المالية مباشرة لخلو هذا الوقت من اي تقارير مالية توضح نتائج الشركة من ربح او خسارة.

الكلمات المفتاحية: الافصاح التقليدي ، الافصاح التنبؤي ، الموازنات التخطيطية ، قرارات الاستثمار

Abstract.

Often the investor needs to know the result of the activity of the joint stock company invested in or in which he intends to invest, because the profit or loss of the company affects positively or negatively on the company's stock prices. External accounts, from here came the idea of research that shows to the direct stakeholders predictive financial statements that show actual numbers for previous stages, lists of which have been prepared and lists planned by the administration for its activity for the remaining stage of the year, such as (half a year or a semester) to be submitted at the end of the financial year It is viewed by all investors, shareholders and stock speculators in the stock market. The study

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

aims to show that the process of predictive disclosure carried out by companies through financial reports affects the decisions of investors. The problem of the study is, will predictive disclosure contribute to affecting the quality of financial reports? Also, will predictive disclosure provide financial information that improves the quality of financial reports, and what is the impact of this information on investors' decisions?

The study was based on two basic hypotheses that "predictive disclosure positively affects the improvement of the media content of financial reports. The financial statements that include predictive disclosure positively affect investors' decisions. The study reached several conclusions, the most prominent of which was that the process of predictive disclosure of information contributes to influencing investors' decisions." Where this paragraph achieved an arithmetic mean of (3.91), a standard deviation of (0.733), and an answer intensity of 0.79)) and an ordinal significance of (7)).

Based on the results, the study recommends that it is necessary to rely on predictive disclosure to fill the void that occurred at the end of the financial period immediately because this time is free of any financial reports that show the company's results of profit or loss.

Keywords: Traditional disclosure, predictive disclosure, planning budgets, investment decisions

1 المقدمة

يمكن تصنيف المعلومات المنشورة في تقارير الشركة بشكل رئيسي إلى مجموعتين: "معلومات ذات نظرة تاريخية" و"معلومات تنبوئية" حيث تشير المعلومات التاريخية إلى النتائج المالية السابقة الإفصاحات المتعلقة بها (Aljifri & Hussainey, 2007) من ناحية أخرى، يشير الإفصاح عن معلومات النظره المستقبلية إلى الخطط الحالية والتوقعات المستقبلية التي توفر معلومات حول الآفاق المستقبلية للشركة (Alkhatib, 2014). فالتقارير السنوية التقليدية تعرض بشكل عام ما حدث بأثر رجعي ولا تقدم افاقا مستقبلية ولا تعرض المخاطر المتوقعة في المستقبل (Jensen & Berg, 2012) حيث يطلب المساهمون والأطراف ذات المصلحة والآخرون من الشركات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة المستقبلية، نظرا لأن البيئة الاقتصادية أصبحت متغيره للغاية بحيث يصعب فقط الاعتماد على المعلومات التاريخية . عند هذه النقطة، سيكون الإفصاح عن معلومات النظرة المستقبلية ذات فائدة لجميع الأطراف ذات المصلحة، بما في ذلك التوقعات التنبؤيه للبنود المالية (النفقات الرأسمالية المستقبلية ، والأرباح المستهدفة، وتنبؤات التدفق النقدي ومبيعات العام المقبل) والبنود غير المالية (المخاطر وعدم التأكد) **(Menicucci, 2013)**ويساهم الإفصاح عن معلومات المستقبلية في تلبية وإشباع الاحتياجات المتزايدة للمستثمرين من المعلومات. حيث يزود المستثمرين بأدوات إضافية لتقييم الاحتمالات والمخاطر ومدى قدرة الشركات على الاستمرارية. وقد أصبحت المعلومات ذات النظرة المستقبلية عندما اصبحت المعلومات التاريخية غير كافية لتوفير تحليل متعمق عن الأداء المستقبلي للشركات .فالإفصاح عن معلومات النظرة المستقبلية جنبا إلى جنب مع المعلومات التاريخية سوف يساهم في تعزيز منفعة القوائم المالية في اتخاذ القرارات. وعلى الرغم من فائدتها، تخشى العديد الشركات الافصاح عن المعلومات ذات النظرة المستقبلية

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

سوف يجبرها على الكشف عن معلومات تنافسية حساسة أو ،افشاء توقعات الربحية أو تعريض نفسها لخطر التقاضي KrauseK. 2017 (et al.).أن المعلومات المستقبلية لها تأثيركبيرعلى المركز المالي والسيولة والأداء المستقبلي للشركة، حيث يؤدى الإفصاح عنها بصفة دورية إلى تقليل مخاطر عدم تماثل المعلومات، وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح والتدفقات النقدية، وخفض تكلفة رأس المال وهو ما ينعكس بالتالي على ارتفاع القيمة السوقية للشركة. كما تظهر أهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات ذات النظرة المستقبلية في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية من خلال دوره في تقليل عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب رؤوس الأموال. (Bravo & Ruiz, 2019)

يعالج الإفصاح المحاسبي التنبؤي مشكلة اساسية وهي عدم توفر معلومات من داخل الشركة عند نهاية السنة المالية بنتيجة نشاطها ولو بشكل تخطيط في جزء من هذه المعلومات ، يعتمد في اعداد القوائم الاولية التنبؤيه المنشورة على المحاسبة المالية بما تم قياسه فعلا لسد حاجة المستثمرين لها في هذا الوقت بالذات فعندما تصل السنة المالية لنهايتها تعد الحسابات الختامية وتتضح نتيجة اعمال الشركة من ربح او خسارة , يتطلع اصحاب المصالح لمعرفة هذه النتائج بأسرع وقت ممكن خاصة المساهمين الأساسيين في الشركة الا ان هذه العملية تطول لا شهر نتيجة المصادقة على الحسابات الختامية من قبل الهيئة العامة للشركة وكذلك اتمام عملية التدقيق من المدقق الخارجي ونشر تقريره الخاص حول صحة وعدالة القوائم المالية ، وهذا الامر لا يلبي طموح اصحاب المصالح وتبقى الاخبار سرية حكرا على من له نفوذ داخل الشركة ويمكن ان يتصرف بما يحقق له المنفعة والمضرة للأخرين في نفس الوقت **(المالكي،2014)**

2 المنهجية

2. 1 مشكلة البحث

ان التأخير الذي يحصل من قبل مجلس الادارة على المصادقة للمعلومات المالية او الهيئة العامة لشركه وبعدها تقرير مراقب الحسابات والذي يستغرق وقت طويل يصل الى عدة اشهر .حيث يودي فقدان المعلومات المالية لمنفعتها وتكون غير ملائمة ويودي الى هذا التأخير الى عرقله والتأثير على عمل الكثير من مستخدمي هذه المعلومات بالتالي يأتي دور الافصاح التنبؤي في الافصاح عن المعلومات المالية التي ستوثر في قرارات المستثمرين .وتتمحور المشكلة بالتساؤل الاتية. هل ان عملية الافصاح التنبؤي يساهم في التأثير على قرارات المستثمرين.

2.2 فرضية البحث: ان الافصاح التنبؤي يساهم في التأثير على قرارات المستثمرين. وكذلك توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الافصاح التنبؤي وقرارات المستثمرين.

2. 3 أهمية البحث: تحدث بعض المخاطر الاستثمارية نتيجة التأخير في الافصاح عن نتائج الاعمال الشركات بعد انتهاء المدة المالية والذي سيوثر سلبا في مصالح المستثمرين وتوجه قراراتهم الاستثمارية بالاتجاه السليم. وكذألك بيان اثر الإفصاح التنبؤي على المستثمرين وعلى حركة سوق الاوراق المالية.

2. 4 أهدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على المفاهيم الاساسية للإفصاح التنبؤي والتوجهات الحديثة التي تدعو ادارة الشركات الى اظهار معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

والتعرف على المخاطر المحيطة التي قد تحدث للمستثمرين وايضا ايضاح تأثير الإفصاح التنبؤي على قرارات الاستثمار.

2. 5 حدود البحث: الحدود المكانية: تم اختيار عدد معين من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

الحدود الزمانية: امتدت المدة الزمنية للدراسة من 2021/4/15 الى 2021/6/15

3 الاطار النظري

1.3 مفهوم الافصاح التنبؤي:- The concept of proactive accounting disclosure

يعترف الافصاح التنبؤي (هو خليط من التقارير المالية والتقارير الادارية الداخلية المعنية بالخطط والقوائم المالية المخطط لها لفترة محاسبية محددة ويعد نوع من انواع الافصاح المحاسبي الطوعي يظهر قوائم مالية اولية للنتيجة المتوقعة لنشاط الشركة نهاية السنة المالية الحالية ، يُعتمد في اعداد هذه القوائم على ما تم الافصاح عنه فعلا من خلال التقارير المالية المرحلية للشركة للفترة السابقة وما تخطط ادارة الشركة ان تحققه للفترة المتبقية من السنة ، يُقدم معلومات مالية مفيدة لأصحاب المصلحة المباشرة في الشركة والمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.) (الجبلي،2021 : 239-298)

ويبين ايضا ال (Athanasakou & Hussainey) إن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يرتبط بالأداء المستقبلي للشركة ومدى مساعدة المستثمرين على توقع الأرباح المستقبلية حيث ان تكرار الإفصاحات المستقبلية والتغيرات في التقارير المستقبلية تجعل التقارير السنوية للشركات أكثر إفادة عن الأداء المستقبلي للشركات، كما يعمل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تحسين دقة التنبؤ وتقليل تشتت توقعات المحللين والمستثمرين وبالتالي تحسين العلاقة بين العائد والأرباح حيث ان ردة فعل المستثمرين هو دالة على المصداقية وتعد المصداقية الإدارة عامل أساسي يؤثر على مصداقية الإفصاحات المستقبلية ، وأن اعتماد المستثمر على المعلومات غير القابلة للتحقق منها يعتمد على عوامل مرتبطة ببيئة المعلومات الخاصة بالشركة، ولكن قد يكون لدى المدراء حوافز للتضليل أو عدم الصدق في وقت الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، أو قد يستخدم المديرون الإفصاحات المستقبلية للإفصاح عن معلومات تفاؤلية، وعندما يكون الإفصاح متحيز يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسهم، وبالتالي وفي ظل وجود الحوافز الإدارية يواجه المستثمرون حاجة أكبر للمعلومات الداخلية، فإذا كان المستثمرون يعتمدون على جودة الأرباح المعلنة سوف يزداد اعتمادهم على المعلومات المستقبلية كما ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التي يمكن التحقق منها أو التدقيق فيها على الفور لأنها ذات طبيعة نوعية وعادة ما تهيمن عليها الاخبار السارة Athanasakou & Hussainey, 2014: 230

2 .3 متطلبات الإفصاح التنبؤي Proactive accounting disclosure requirements

يتطلب من الشركة عنده القيام بالإفصاح التنبؤي تقوم بالاتي:- **(المالكي،2014 :40)**

1- تطبيق نفس السياسات المحاسبيةAccounting Policies في تقريرها المالي التنبؤي كما هي مطبقة في قوائمها المالية السنوية لتسهيل عملية المقارنة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

2- بيان فترة المعلومات الفعلية والمدة المتوقعة قوائمها ضمن التقرير ليكون موثوق به وليحسن من قدرة المستثمرين و الدائنين والجهات الأخرى على إدراك قدرة الشركة على تحقيق (الأرباح ,التدفقات النقدية).

3- ان يقدم التقرير عند نهاية المدة المالية والا قد يفقد اهميته من حيث الوقتية .

4-ان يعلن لا صحاب المصلحة على حد سواء ويبلغ عن تاريخ ابلاغ التقرير المالي التنبؤي للكل اما عن طريق الموقع الالكتروني للشركة او في نشرة سوق الاوراق المالية او عن طريق وسائل الاعلام المعتمدة اقتصاديا وبصورة مختصرة.

5- ان يقدم التقرير معلومات جديدة وغير مكررة مع ما تم ذكره في تقارير سابقة مرحلية مع مراعاة مسألة الكلفة والمنفعة اذ يعد التقرير مكمل للتقارير السابقة.

6- احتواء أي مكون ضمن التقرير المالي التنبؤي كلمة (متوقع) لإعطاء إشارة للمتلقي بانه ليست كل المعلومات التي احتواها التقرير فعلية وانما احتوت معلومات مخطط لها ضمن خطة الإدارة مثال ذلك(كشف الدخل المتوقع, كشف التدفق النقدي المتوقع, الميزانية العمومية المتوقعة كما في 12/31...الخ).

7- ان يشمل التقرير ايضاحات تفسيرية هامة تخص السنة المالية التي على اساسها اعد التقرير .وذكر التغييرات التي حدثت في اسس القياس المحاسبي ان وجدت من اجل عدم التأثير في قرارات اصحاب المصلحة المباشرة في الشركة.

8- اذا تم اصدار تقرير مالي استباقي للسنة الماضية يذكر نتائجه مع التقرير التنبؤي الحالي للمقارنة.

9-.ينبغي على إدارة الشركة الإفصاح عن الاحتمالات الطارئة المتوقعة والتي يتوقع ان يكون لها تأثير مادي مباشر على القوائم المالية للشركة.

10- تقع مسؤولية المعلومات الواردة في التقرير المالي التنبؤي على إدارة الشركة ولا ترقى هذه المسؤولية الى الجنائية ولكن من خلال المعلومة المفيدة تكسب إدارة الشركة السمعة الجيدة وثقة كل الاطراف الذين لهم علاقة مباشرة مع الشركة كالمستثمرين وحملة الاسهم واخرين .

3.3 اهمية الافصاح عن المعلومات المستقبلية: The importance of -disclosure of future information

أصدرت مجموعة أسواق المال الدولية تقريرا واضحا عن للمعلومات المستقبلية من خلال فريق عمل تابع لها حول العالم، أوضح فيه أهمية المعلومات المستقبلية لأصحاب المصلحة، وأبدى الفريق دهشته لعدم وجود طريقة فعالة تنظم الإفصاح عن مثل هذه المعلومات، ويعتقد فريق العمل انه من صالح الجمهور أن تقوم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية وان اهتمام الجمهور بمثل هذه المعلومات يقلل من المسؤولية القضائية الواقعة على الإدارة نتيجة الفروق بين هذه التوقعات والحقيقة(الوتار،149:2017)

عادة ما تقوم الشركات من الافصاح عن معلومات مالية وغير مالية في التقارير السنوية لتلبية احتياجات المستخدمين، حيث يعمل على تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية وبالتالي الحصول على سوق كفؤ ، كما يترتب عليه فوائد تتعلق بالعلاقة بين الشركة والمجتمع والمحللين

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الماليين والمستثمرين والمقرضين، فضلا عن مساهمته في تحقيق السيولة في أسواق رأس المال من خلال زيادة العمليات التبادلية في السوق المالية وتخفيضه للفجوة المعلوماتية بين البائعين والمشترين فيه ، وأشار البعض إلى أن زيادة أهمية الإفصاح الاختياري في الآونة الأخيرة جاءت نتيجة لتحول النظر إلى القوائم المالية من هدف بحد ذاتها إلى اعتبارها وسيلة لتحقيق عدة أهداف أهمها المساعدة في تخصيص الموارد وترشيد القرارات (متولي،2017: 8)

ويرى (معمر،2019 :9) أن أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية تأتي من خلال توفيره معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات، وتخفيض الفجوة المعلوماتية بين أصحاب المصلحة، وتقليل عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكلفة رأس المال، وتحسين السيولة، ومساعدة المستثمرين في تقييم المخاطر والفرص فيما يخص مستقبل الشركة.

4.3 دوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأسبابها:- Motives and reasons for disclosing future information

يوجد العديد من الدوافع والأسباب لغرض الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أهمها الآتي:

1- أن الإفصاح عن المعلومات الجيدة يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة، لذا يتولد الدافع لدى المديرين الإفصاح عن المعلومات الجيدة وذلك لتمييز الشركة عن الشركات الأخرى، ومن ثم يفسر المتعاملون في السوق عدم الإفصاح بأن لديها معلومات سيئة (عبد الرحمن، 330:2019)

2- أن الإفصاح عن تنبؤات الإدارة عن المعلومات المستقبلية يزيد من قدرة الشركة على جذب رؤوس الأموال الجديدة، كما يساعد الإفصاح عن التنبؤات المالية على خفض ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين وإيجاد علاقة جيدة بين المستثمرين والمحللين الماليين والشركة بما يساعد الشركة على جذب فرص استثمارية(حسين،84:2018)

3- الشركات التي تنشر التنبؤات خوفا من الإجراءات القضائية وذلك لعدم كفاية الإفصاح أو في غير التوقيت المناسب حيث يمكن للمساهمين مقاضاة الشركة نتيجة فشلها في الإفصاح عن المعلومات الهامة في التوقيت المناسب .

4- يساهم تقديم الإدارة المعلومات مستقبلية في التنبؤ بمؤشرات الأداء التشغيلي والنفقات الرأسمالية مما يوفر معلومات يعتمد عليها المحللين الماليين في تحقيق توقعاتهم وتصحيح أخطائهم عن الأداء المستقبلي للشركة . (عبدالرحمن، 331:2019)

5- الشركات ذات نسبة المديونية المرتفعة من المحتمل أن تفصح المزيد من المعلومات المستقبلية، حيث أن هناك قيود يفرضها المقرضون على تصرفات إدارة الشركات مثل قيود التوزيعات وشراء الأسهم وقيود على أنشطة الاندماج، القيود على الاستثمارات في منشآت أخرى، القيود على الديون الإضافية، من هنا تبدو أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات ذات نسبة المديونية المرتفعة وذلك للتخفيف من حدة هذه القيود (Aljifri&Hussainey:2017 :p12)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

6- تخفيض عدم تماثل المعلومات: ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية سيؤدي الى تقليل حالة عدم تماثل المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرارات وبالتالي تحسين فرص التمويل الخارجي وتخفيض تكلفته (Bravo, 2015: 3)

7- تقليل تكلفة التقاضي: ان جودة الافصاح ترتبط بعلاقة سلبية مع مخاطر التقاضي المقامة ضد الشركة (حسين،.2016: 56)

8- استقطاب رؤوس أموال جديدة:يعد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أحد الأدوات التي تستخدمها الادارة للحصول على مصادر تمويل جديدة من خلال السمعة الجيدة للشركة عند المستثمرين وزيادة درجة الثقة فيها(Aljifri&Hussainey:2017 :p13) .)

9 - تخفيض تكلفة رأس المال: يقترن انخفاض تكلفة رأس المال بالتوسع في الافصاح الطوعي وجودة الأرباح (حسين،84:2016:) كما إن الإفصاحات المستقبلية تخفض عدم التأكد المرتبط بالمستقبل وبالتالي تخفيض المخاطرة التي تؤدي إلى تخفيض العائد.

503 الأنظمة المحاسبية ودورها في الافصاح التنبؤي:- Accounting systems and their role in proactive المحاسبة علم اجتماعي متطور انتقل بعدة مراحل من نظام لمسك الدفاتر هدفه الاساس حماية اصحاب الحقوق الى نظام للمعلومات غرضه الرئيس توفير البيانات المناسبة لاتخاذ القرارات من قبل الفئات المستخدمة لها من داخل الشركة او خارجها .

ان المفاهيم الحديثة للمحاسبة من قبل جمعيات المحاسبة العالمية قد خرجت بالمحاسبة من النظام التقليدي القائم على اساس دراسة القرارات الماضية وقياس نتائجها الى نظام قائم على محاولة مساعدة متخذي القرارات وامدادهم بمعلومات ترتكز حول الماضي والمستقبل .ولا تقل اهمية المعلومات التي تقدمها المحاسبة لكل الاطراف في اغناء هذه الاطراف لمواجهة القرارات والتحديات التي تظهر أمامها من اجل النهوض بكافة الاعباء والالتزامات القائمة والمحتملة (Hall,2003:11-12).هناك ثلاث نظم محاسبية داخل الشركة كل واحد منها يؤدي دوره في عملية انتاج المعلومات ومن خلاصة هذه النظم تنضج عملية الإفصاح المحاسبي :

1-نظام المحاسبة المالية :هو مجموعة من المبادئ والقواعد المتعارف عليها والتي يستند اليها في تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المالية ذات القيم النقدية في مجموعة من السجلات لغرض تحديد نتائج عمليات الشركة خلال فترة مالية معينة وكذلك المركز المالي نهاية تلك الفترة (Weghandt&Kieso,2012:3), يتضح من المفاهيم سالف الذكر ان المعلومات والتقارير المقدمة من هذا النظام ماهي الا احداث تاريخية والادارة وكيله للمساهمين عن نتائج اعمال الشركة.

2-.نظام محاسبة التكاليف: هي عملية تسجيل وتبويب وتحليل وتفسير وعرض النفقات التاريخية والجارية والمحتملة لغرض ترشيد القرارات الادارية المتعلقة بالكلف الفرعية والرئيسة لمختلف الانشطة في الشركة(Drury,2000:4). حيث ان هذا النظام يعنى بتكاليف المستقبل عن طريق التوقع او التخمين او التكاليف المعيارية ومقارنتها بالفعلي لذا يعد هذا النظام مهم في تغذية الأنظمة المحاسبية الاخرى

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

بالمعلومات والبيانات التفصيلية والخاصة بالتكاليف خاصة في الشركات الصناعية وتعد امر حيوي عند اعداد تقارير محاسبية داخلية او خارجية .

3-نظام المحاسبة الادارية: هي الكيفية التي تستخدم فيها الاساليب العلمية المتاحة في الرياضيات والاحصاء والاقتصاد والمحاسبة والادارة وغيرها في استخراج وتطوير وتفسير وعرض البيانات المحاسبية لغرض معاونة الادارة على اختلاف مستوياتها في المشروع لاتخاذ قرارات تتمتع بالسلام Wright & Moscove 2000:6).

اذن فهذا النظام يعتمد على النظامين السابقين لتزويده بالبيانات وما يحتاجه بالإضافة لذلك من بيانات خارجية لينتج معلومات تفيد الادارة في قرارات شتى .

ويرى (**الباحثان**) من الضرورة وجود هذه الأنظمة وبصورة فعالة والتي من خلالها يتمكن متخذو القرار من الحصول على تقارير دقيقة وسليمة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وان تتفاعل الأنظمة فيما بينها لتكوين نظام معلومات محاسبية (AIS) فعال.

6.3 الموازنات التخطيطية Planning budgets

تعرف الموازنات التخطيطية بأنها (كشف بالأهداف والغايات التي تسعى إليها الإدارة موضحةً بمفردات كمية لفترة مستقبلية معينة وهي تمثل كافة مستويات النشاط والتكامل بين خطط الإيرادات والمصروفات والمستلزمات الرأسمالية والاحتياجات المالية). (الحسون، والقيسي: 1991, 567).**لموازنة budget**: هي التعبير الكمي عن خطة العمل المقترحة من قبل الإدارة لفترة محددة وايضا مساعدة لتنسيق ما يجب القيام به للتنفيذ تلك الخطة. تتضمن الموازنة بشكل عام الجوانب المالية وغير المالية في خطة ، وهي بمثابة مخطط للشركة لمتابعة في الفترة المقبلة. تحدد الموازنة المالية توقعات الإدارة فيما يتعلق بالدخل والتدفقات النقدية والمركز المالي. كما تم إعداد البيانات المالية للفترات الماضية ، يمكن إعداد البيانات لفترات مستقبلية(Horgran:2018:190)**ويرى الشرع وسفيان** : فقد عرّفا الموازنة التخطيطية في مفهومها العام بكونها (خطة كمية لاستغلال موارد المنظمة لتحقيق الأهداف المتوخاة سواء كانت تخطيطية أو رقابية. ويجب أن تتعلق الموازنة بوحدة محاسبيه وتغطي فترة مالية مستقبلية محددة. وهي بهذا المعنى تعتبر ترجمة لنشاط الشركة مما يستدعى وصف الأنشطة الفرعية التي تعبر عن مجالات عمل المنظمة في صورة كمية أو مبالغ أو الاثنتين معاً بصورة دقيقة) .(الشرع وسفيان255:2002)

ويرى كارسون (بأن الموازنات التخطيطية هي أسلوب بمقتضاه يتم وضع تقديرات كمية ومبالغ لبرامج الشركة وأنشطتها لفترة مستقبلية في صورة خطة شاملة منسقة يوافق عليها ويرتبط بها المسئولون والمنفذون وذلك في ضوء متطلبات وظروف الشركة . واتخاذها هدفاً يتم على أساسه التنفيذ ومتابعة النتائج الفعلية والرقابة عليها وذلك حتى تتمكن الإدارة من اتخاذ القرارات المصححة لمعالجة الانحرافات والتوصل للكفاية الإنتاجية القصوى).(كارسون، 2016 :185)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

يتضح **للباحثين** مما سبق أن الموازنات التخطيطية ما هي ألا أسلوب يتم بمقتضاه وضع تقديرات كمية وقيمية لبرامج الشركة وأنشطتها المختلفة لفترة مستقبلية في صورة شاملة ومنسقة وفق ظروف الشركة بما يمكن الإدارة من اتخاذ القرارات المصححة للانحرافات والوصول إلى قناعة بدقة التقديرات التي تبنتها.

7.3 أهداف الموازنات التخطيطية Objectives of planning budgets

(تهدف الموازنات التخطيطية إلى متابعة الأداء خلال فترة زمنية معينة حيث تمكن من متابعة تصرفات الأشخاص في التكاليف التي تدخل في مجال اختصاصها عن طريق اعتماد مبدأ محاسبة المسؤولية . وتعتبر الموازنات التخطيطية وسيلة من وسائل الرقابة على التكاليف وذلك ما أكده النظام المحاسبي الموحد)(ديوان الرقابة المالية ، 2011 :419) .

ويحقق نظام الموازنات التخطيطية اهداف متعددة هي:

1-تحقيق الاستخدام الامثل لعوامل الانتاج والموارد المتاحة للوحدة..

2 – ضمان التدفق المستمر للبيانات المتعلقة بالنشاط الفعلي للوحدة للوقوف على مدى تطابقه مع الخطط الموضوعة لترشيد القرار الاداري .

3-.توفير المؤشرات والبيانات الكمية والقيمية والنوعية للجهات المسؤولة عن التخطيط

4- توفير المعلومات التاريخية والخارجية المطلوبة لإعداد الموازنة والتنبؤ بالظروف المحيطة بالنشاط (Horgran:2018:192) .

ويرى **(الباحثان)** ان اهداف الموازنات التخطيطية يأتي من دورها في اعداد القوائم المالية المتنبأ بها (التنبؤية) وتوقع نتيجة النشاط مسبقا الارقام التقديرية الواردة غي الموازنات.

8 .3 اهمية الموازنات التخطيطية في الافصاح التنبؤي :- The importance of planning budgets in proactive disclosure كون السنة المالية لم تنتهي ولا زالت بعض العمليات المحاسبية لم تكتمل لذا يظهر دور حيوي للموازنات التخطيطية الشاملة Master Budget باعتبارها تجهز الادارة بقوائم مالية مخطط لها ويمكن الاستفادة منها ودمجها مع القوائم المالية التي تم الإفصاح عنها فعلا للفترة السابقة وهي الموازنات المتعلقة بتخطيط نشاط الشركة الجاري والذي يشتمل في معناه العام على التخطيط للإيرادات والمصروفات وعادة ما تكون هذه الموازنات قصيرة الأجل (اقل من سنة) وتشتمل على موازنات فرعية **(هوركرن،2018 :210)**.

9 .3 – قواعد إعداد الموازنات التخطيطية Rules for preparing planning budgets

1. إن الموازنة هي تعبير مالي لخطة يراد تنفيذها في مراكز المسؤولية ،وتطبيق نظام الموازنات التخطيطية يتطلب ضرورة تواجد تنظيم أداري تكون فيه مراكز المسؤولية واضحة حتى نتمكن من ربط الموازنات بتلك المراكز .

2. ضرورة الربط بين المخطط المحاسبي المالي ونظام التكاليف من جهة ونظام الموازنات من جهة أخرى لان الموازنات تتوقف على المعطيات المحاسبية وإذا لم يوجد هنالك توافق بين المخطط المحاسبي ونظام الموازنات يجب إعادة النظر في النظام المحاسبي للشركة حتى يستجيب لمتطلبات نظام الموازنات التخطيطية المعد على أساس مراكز المسؤولية الأمر الذي يساعد على تقوية وظيفة الرقابة على

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المصاريف والتكاليف من جهة، وعلى نظام الموازنات من جهة أخرى من خلال نظام المعلومات المحاسبية وتفرعاته وذلك كون الموازنات التخطيطية تتوقف على المعلومات المحاسبية الهامة. ((WWW.JPS-DIR.COM)

3- ضرورة وجود هيكل محاسبي وتنظيمي للشركة يحدد سلطات كل إدارة وصلاحياتها داخل الشركة .

4- ضرورة وجود معرفة لدى مختلف الإدارات داخل الشركة ومسؤولياتها وواجباتها لضمان الوصول إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية الموضوعة من قبل الإدارة العليا .

5- ضرورة وجود نظام تكاليف معياري يتم من خلاله تحديد التكاليف المتوقعة للإنتاج والأنشطة المختلفة داخل الشركة . حيث يتم إعداد الموازنة بناء على هذه التكاليف المعيارية والتي تتم مقارنتها مع نتائج الأداء الفعلي لأغراض الرقابة . (Horgran:2018:198,)

أن تطبيق التكاليف المعيارية المقترنة بنظام الموازنات التخطيطية يعد أفضل الطرائق بل أمثلها لغرض الرقابة على التكاليف لان تطبيقها في نظام واحد متكامل يؤدي إلى رفع قيمة الموازنات التخطيطية الخاصة بالتكاليف وتكون في هذه الحالة مبنية على اسس موضوعية وعلمية مدروسة. وخلاصة القول إن التكاليف المعيارية يجب أن تكون حجر الزاوية في إعداد الموازنة إذا أريد لها أن تكون أداة رقابية سليمة .(الجبلي ، 2021: 256).

3. 10 الإفصاح عن المعلومات المستقبلية Disclosure of future information

إن الإفصاح عن المعلومات التي تعطي نظرة مستقبلية يعتبر هام بالنسبة لأسواق رأس المال بدرجة عالية في كل العالم، وعلى سبيل المثال ذكر التوجيه الرابع الأوروبي (EU) أنه يجب أن يعطي التقرير السنوي مؤشراً على تطور المنشأة في المستقبل. وكمثال آخر تطلب بورصة طوكيو من إدارة الشركات المسجلة أن تعطي تنبؤات المبيعات الأرباح والتوزيعات في التقرير السنوي ونصف السنوي الذي ينشر في الصحف. ومصطلح المعلومات المستقبلية يعني:

1- التنبؤ بالدخل والربح أو (الخسارة) وربحية أو خسارة السهم ، والإنفاق الرأسمالي وغيرها من البنود المالية.

2- معلومات مستقبلية عن الأداء الاقتصادي المتوقع أو أسباب الانخفاض عن التنبؤات في شكل بنود متوقعة ، مثل (السنة المالية والمبالغ المتوقعة).

3- قائمة خطط الإدارة للعمليات المستقبلية. (السيد الناغي، 2017 : 90)

3. 11 :مفهوم القرار الاستثماري The concept of investment decision

يقصد بالقرار الاستثماري هو اتخاذ القراءات التي تتضمن توظيف الاموال في الموجودات المختلفه بنوعيها المتداولة الثابتة اخذين في الاعتبار بعدين رئيسين عند اتخاذ هذا النوع من القراءات هما العائد المخاطر (معافى، 2015: **81**)

3-11: أهمية القرار الاستثمار The importance of the investment decision

تشمل قراءات العمل بشكل عام على اجراء الزام حقيقي من العاملين بالقرارات المتخذه، لذلك لأنها توثر في الأشخاص الموجودين داخل المنظمة و خارجها، ولا يمكن الحكم على فاعلية أي قرار لحين

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

مشـــاهدة اثـــاره لـــذا تبقـــى القـــرارات مهمـــة، اذ يمكـــن تلخـــيص اهميتـــه القـــرار الاســـتثمار بـــالاتي: (ابن صوشة،2017 :181)

1- يسهم في توفير مقومات وسبل اتخاذ القرار الاستثماري المبني على أسس علمية صحيحة

2- يوجه ممارسات المستثمرين في اتخاذ الاستثمارية بما يسهم في تنميه ثرواتهم الخاصة وفي زياده النمو الاقتصادي.

3- يزيد من معرفة نقاط القوة و الضعف في الشركات المراد الاستثمار بها للوصول الى القرار الاستثماري السليم.

3. 12: **صعوبات القرار الاستثماري Difficulties in the investment decision**

إن لمتخذ القرار الاستثماري صعوبات تواجهه كان اهمها :-(زيرار ،2014 :9) (الياس، 2014: **14**)

1 - إن القرار الاستثماري يعتمد كليا" على التنبؤات.

2- مراعا أن يكون الاستثمار الجديد متماشيا مع أنشطة الشركة اهدافها وسياستها.

3-ان اعداد التقديرات من أصعب مراحل دراسات الجدوى والاقتراحات الاستثمارية، ولا تكمن الصعوبة في اعداد التقديرات بل في مراعاة الدقة في التقديرات في مرور الزمن.

3-12-مفهوم المستثمرون

يتأثر المستثمرون الذين يعدون أحد مكونات المجتمع بالعوامل والظروف في البيئة المحيطة بهم وان نجاح القرارات الاستثمارية يتطلب منهم الفهم للعوامل المالية والنفسية واستعدادهم بشكل جيد لمواجهة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر في الأداء المالي للسوق لان بعض المستثمرين يصاب بخيبة أمل في حال التراجع لأداء السوق أما في حالة ارتفاع وتحسن الأداء للسوق فتزداد الثقة للمستثمرين بأنفسهم وتطور أدائهم ويعرف المستثمرين بأنهم أحد الأطراف المستفيدة من الوحدة الاقتصادية والذين يولون أهمية كبيرة لمعرفة المعلومات المالية وغير المالية والتي تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية وغيرها حول ربحية الشركة وأدائها المالي ومدى إمكانية تطويرها ونموها على المدى البعيد، فضلاً عن ذلك التخفيض من حالات عدم التأكد التي تحيط بهم وزيادة قدراتهم على التنبؤ بالوضع المستقبلي للشركة لذلك يجب ان تكون تلك المعلومات صحيحة ودقيقة وموثوقة (الابراهيمي،2018 :76)ولدى المستثمر العديد من السبل البديلة للاستثمار التي يمكنه استثمار أمواله فيها. اذ يتم استثمار المدخرات في الأصول اعتماداً على خصائص المخاطر والعائد وهناك الكثير من الصعوبات في اتخاذ القرار المناسب حول كيفية الاستثمار في الأدوات المالية المختلفة المتاحة في السوق ويجب على المستثمر ان تكون لدية المعرفة والثقافة الكافية عن طبيعة استثماراته (Joseph, 2018:1). وأصبح المستثمرون لا ينظرون الى البيانات المالية الواردة في التقارير المالية فقط وانما البحث عن بيانات غير مالية لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرار.

3-13- أنواع المستثمرين

ان الهدف الرئيس بشكل عام للمستثمرين العاملين في مجال الاستثمار وعلى اختلاف انواعهم هو تعظيم دخلهم وتقليل نفقاتهم (Islamoğlu & Ayvali, 2015:1)، وينقسم المستثمرون الى:

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

1- المستثمر المتحفظ: هذا النوع من المستثمرين يفضل الاستثمار في الأوراق المالية قليلة المخاطرة مثل الاسهم وسندات الشركات ذات الدخول العالية والسندات الحكومية.

2- المستثمر المضارب: هذا النوع من المستثمرين يفضلون الحصول على الارباح المتحققة عبر الفرق بين اسعار الاوراق المالية المتداولة في الاسواق المالية لأجل تحقيق ربح غير اعتيادي بمقابل مخاطرة عالية، اذ هذا النوع من الاستثمار مهم للأسواق المالية وذلك لأنه يوفر سيولة كافية للشركات الصناعية والشركات الحديثة فضلاً عن تحريك الاسواق المالية عن طريق حركة اسعار الاوراق (السندات، الاسهم) بالصعود او النزول الامر الذي يمنع حدوث ارتفاع او انخفاض مفاجئ بالأسعار.

3- المستثمر الرشيد: هذا النوع من المستثمرين يبحث عن الاستثمارات على وفق رغبته الشخصية من خلال الموازنة بين المخاطرة والعائد، على سبيل المثال شركات تحقق ارباح رأسمالية مع شركات تحقق ارباح مستثمرة.

4- المستثمر المجازف: هذا النوع من المستثمرين فهم يصنفون من اعلى درجات المضاربة اذ يقوم المستثمر بعمليات الشراء والبيع للأسهم والسندات من دون دراسة المخاطر الناتجة عن تلك العمليات لأنه يتصرف على اساس التنبؤ والتخمين اذ يكثر هذا النوع في الاسواق المالية غير الجيدة مما تؤدي الى الحاق الضرر بتلك الاسواق وارتفاع في اسعار اوراقها المالية. (الابراهيمي،2018: 78)

3-13- العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين

تمثل ثقة المستثمرين على أنها رغبة المستثمرين للانخراط في الاستثمار، وتبنى ثقة المستثمر على اساسين الأول هو تفاؤل المستثمرون، وهذا يعني تصور المستثمرين للمخاطر "الأساسية" والعائد المتوقع من عملية الاستثمار كما يتضمن التفاؤل قدرة المستثمرين ومستشاريهم على اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، أي، تلك التي تؤدي إلى المنفعة المثلى للمستثمرين. اما الاساس الثاني فهو الثقة المتعلقة بحماية المستثمر وهذا يعني تصور المستثمرين للمخاطر والخسائر المحتملة التي يتعرض لها المستثمر من قبل المشاركين الآخرين في السوق ويعكس هذا الاساس احتمال للضرر الناتج من السرقة والاحتيال وغيرها من الانتهاكات القانونية (Jeremy, 2017: 2). وتتمثل اهم العوامل المؤثرة على ثقة المستثمرين هي:

1-كفاءة الاسواق المالية: من الامور التي يجب ادراكها في الاسواق المالية هي العلاقة ما بين القيمة السوقية للأوراق المالية والمعلومات المتوافرة اذ بموجبها يتم تقييم مستوى كفاءة السوق وتنقسم الى ثلاثة مستويات وهي الكفاءة الضعيفة، الكفاءة شبه القوية، الكفاءة القوية وتقسم كفاءة السوق المالي الى:

• الكفاءة الكاملة: تعبر الكفاءة الكاملة عن السوق الذي لا يوجد فيه اي فاصل زمني للحصول على المعلومات لأجل تحليلها واتخاذ القرارات المناسبة لأنها تتوفر فيها معلومات متاحة للجميع وتوقعات المستثمرين متشابه وسريعة الانتقال الى المستفيدين كافة وايضا تحقق مبدا الشفافية التي تسمح للجميع بحريه الاختيار بدخول تلك الاسواق او الخروج منها في اي وقت ومن دون تكاليف.

• الكفاءة الاقتصادية: تعبر الكفاءة الاقتصادية عن السوق الذي يتوقع وجود فيه فاصل زمني للحصول على المعلومات لأجل تحليلها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها اي ان القيمة السوقية تكون فيه اكبر او اقل من قيمتها الحقيقية مما يترتب على ذلك ضرائب وتكاليف معاملات بسبب فرق السعر.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

2 – مشكلة الوكالة: هي مشكلة غير واضحة المعالم ومعقدة تتمثل اساس هذه المشكلة في العلاقة التعاقدية بين الموكل والوكيل ونتيجة لذلك تظهر العديد من القضايا والمشاكل الاخلاقية فمثلا المدراء يتصرفون في بعض الاحيان بطريقة غير اخلاقية لآجل تعظيم مصالحهم السلبية مما يؤثر سلبا على حساب اصحاب المصلحة بضمنهم المستثمرون ومن ثم على قيمة الشركة.

3– ادارة المخاطر المصرفية: ان السمة الرئيسية المتحكمة في انشطة المصارف هي ادارة المخاطر المرتبطة بها وقياسها وتوصيفها والافصاح عنها بالتقارير المالية التي تمكن المستخدمين من معرفة مدى قدرة المصارف للسيطرة على تلك المخاطر والتبوء بها مستقبلا لأجل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. (الابراهيمي، 2018: 78–80)

3–14–أهمية الإفصاح للمستثمر وتأثير الإفصاح على أسعار الأسهم

يعد الإفصاح المحاسبي من الموضوعات المهمة ليس في الفكر المحاسبي فحسب ، بل حتى في الممارسات المحاسبية، وعادة ما يثار موضوع الإفصاح المحاسبي من ثلاث زوايا، وإن معرفة الهدف من الإفصاح له أثر في تحديد هذه الزوايا التي تتمثل في : **(بالمزاحم وبافقير،2017: 288)**

1– ما يجب الإفصاح عنه.

2– الجهات المستفيدة من البيانات المفصح عنها.

3– الكيفية التي يتم بها الإفصاح.

ان الافصاح المحاسبي يعد من الامور الحيوية والهامة التي يعتمد عليها المستخدمين للمعلومات المحاسبية، وتكمن أهمية الإفصاح فيما يلي :

https://fa.gov.sa/ar/training-development/Documents/ifsah.pdf

ان زيادة المعلومات الموثوقة التي يتم تقديمها في الوقت المناسب لصناع القرار داخل الشركة وخارجها تمكنهم من اتخاذ قرارات جيدة تؤثر مباشرة على النمو والربحية.

1– يتمكن صناع القرار المساهمين والمستثمرين والمقرضين من اتخاذ قرار استخدام واستثمار أموالهم والمخاطر المتعلقة بذلك ،حيث تؤثر المعلومات المفصحة على مستخدمي البيانات المالية .

2– يساعد الإفصاح على فهم نشاطات وسياسات وأداء الشركة فيما يتعلق بالمعايير البيئية والأخلاقية فضلا عن علاقة الشركة مع المجتمعات التي تعمل بها.

3– من العوامل التي تقلل من احتمالية حدوث الاحتيال والفساد كل من الإفصاح والشفافية فضلا عن التدقيق الصحيح، وبالتالي تسمح هذه العوامل للشركات أن تتنافس على اساس أفضل ما لديها وتميز نفسها عن الشركات التي لا تمارس الحوكمة الجيدة.

ولبيان أهمية الإفصاح للمستثمر وتأثير الإفصاح على أسعار الأسهم نجد بأنه تأتي أهمية أثر الإفصاح على أسعار الأسهم من أهمية مبدأ الإفصاح لظهور الشركات المساهمة وظهور تشريعات قانونية تلزم تلك الشركات بنشر التقارير المالية لها في توقيت محدد فضلا عن تقديم دليلاً علميًا للربط بين إصدار التقارير المالية السنوية وأثر ذلك على عوائد الأسهم وحجم تداولها، وبقياس أثر الإفصاح على حجم التداول

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

توصـــــلت الدراســـــات إلـــــى عـــــدة نتـــــائج أهمهـــــا: https://fa.gov.sa/ar/training-development/Documents/ifsah.pdf

1. ينبغي تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على الأسعار السوقية للأسهم الواردة في التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة أسهمها في سوق الأوراق المالية لكي يتمكن المستثمر من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة.

2.من أهم الانتقادات التي توجه للتقارير المالية هو التوقيت غير الملائم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المنشورة ،حيث يحد من إمكانية الاعتماد عليها كمصدر رئيسي للمعلومات، والتي يجب أن يعتمد عليها المستثمر عند اتخاذ قراراته الاستثمارية.

3 .أن أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية تعكس المعلومات المتاحة عن هذه الأسهم هذا الامر مجال لاتفاق الباحثين الا انهم يختلفون في نوعية المعلومات ومدى استجابة الأسعار.

4- الجانب التطبيقي:

تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

ان اتمام عملية التحليل في الجانب الميداني للدراسة تحتاج الى جمع البيانات التي تعتبر المادة الخام التي تخضع للتحليل وينتج عن ذلك نتائج يمكن تفسيرها بم يخدم توجهات البحث في بيئة التطبيق المعنية, وقد استعمل الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة ولهذا فان استكشاف مدى مصداقية وثبات المحتوى الذي تقيسه يعد امرا لا بد منه لقبول ما ينتج عن تحليلها من علاقات وتأثير بين متغيرات الدراسة, ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على احصاءات عدة للتحقق من ثبات ومصداقية المقياس المتعلق بمحاور الدراسة (محور الافصاح التنبؤي, ومحور قرارات الاستثمار) ولغرض التحقق من مصداقية وثبات هذه الاستبانة استخدم الباحثان جملة من الاحصاءات وكما يلي:

1- الاستكشاف الاولي لبيانات استبانة الدراسة:

تعد مهمة التأكد الاولي من البيانات التي يتم الحصول عليها من الاستبانة خطوة مهمة جدا باتجاه التثبت من مدى ثبات ومصداقية تلك البيانات من خلال التأكد من ان تلك البيانات تخلو من النقص والخطأ والشذوذ (أي وجود ارقام اعلى او ادنى من مقياس الدراسة المعتمد) والغرض من ذلك الحصول على ادق النتائج واكثرها موثوقية عن المتغيرات للوقوف على مدى توافرها في بيئة التطبيق وان هذه الخطوة تساهم في اكتشاف وجود خلل ام لا في البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة ويستلزم الامر المرور بثلاث خطوات وكالاتي:-

الخطوة الاولى:- التأكد من وجود بيانات مفقودة

يشير فقدان البيانات الى احتمالية فقدان جزء من البيانات أي وجود خلايا لم تنزل فيها رقم في البرنامج المستخدم لعملية التحليل وهذا يعد امر وارد وعندما يقوم الباحث بتوزيع الاستبانة الخاصة بالدراسة ومن ثم جمعها فهناك احتمالية ان تفقد بعض الاستبانات التي تم جمعها جزءا من معلوماتها المطلوب ان تملئ من قبل المستجيب نتيجة اسباب منها عدم المليء الصحيح لكامل فقرات الاستبانة, او احتمالية الخطأ في عملية ادخال البيانات الخاصة بالتحليل, واذا ما حدث وحصل هذا الفقدان لبعض البيانات

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

بنسب معتبرة فان ذلك يخل بمصداقية التحليل الاحصائي للبيانات, فضلا عن ان بعض البرامج لا تعمل عندما يكون هناك بيانات مفقودة ونتيجة لذلك فقد اعتمد الباحث حزمة الاحصاء (Spss V.23) في استكشاف نسب البيانات المفقودة باعتماد طريقة التكرارات فهكذا خطوة كفيلة بتحديد عدد البيانات المفقودة من البيانات الصالحة, اذ يشير جدول (1) الى الفقرات وحجم العينة والبيانات المفقودة, اذ اوضح التحليل بعدم وجود بيانات مفقودة وكما مبين في ادناه:

جدول (1) فحص البيانات المفقودة

ت	الفقرات	العينة	البيانات المفقودة	ت	الفقرات	العينة	البيانات المفقودة	ت	الفقرات	العينة	البيانات المفقودة
1	PRO1	165	0	27	FIN9	165	0	53	INV17	165	0
2	PRO2	165	0	28	FIN10	165	0	54	INV18	165	0
3	PRO3	165	0	29	FIN11	165	0	55	INV19	165	0
4	PRO4	165	0	30	FIN12	165	0	56	INV20	165	0
5	PRO5	165	0	31	FIN13	165	0	57	PRIN1	165	0
6	PRO6	165	0	32	FIN14	165	0	58	PRNI2	165	0
7	PRO7	165	0	33	FIN15	165	0	59	PRNI3	165	0
8	PRO8	165	0	34	FIN16	165	0	60	PRNI4	165	0
9	PRO9	165	0	35	FIN17	165	0	61	PRNI5	165	0
10	PRO10	165	0	36	FIN18	165	0	62	PRNI6	165	0
11	PRO11	165	0	37	INV1	165	0	63	PRNI7	165	0
12	PRO12	165	0	38	INV2	165	0	64	PRNI8	165	0
13	PRO13	165	0	39	INV3	165	0	65	PRNI9	165	0
14	PRO14	165	0	40	INV4	165	0	66	PRNI10	165	0
15	PRO15	165	0	41	INV5	165	0	67	PRNI11	165	0
16	PRO16	165	0	42	INV6	165	0	68	COM1	165	0
17	PRO17	165	0	43	INV7	165	0	69	COM2	165	0
18	PRO18	165	0	44	INV8	165	0	70	COM3	165	0
19	FIN1	165	0	45	INV9	165	0	71	COM4	165	0
20	FIN2	165	0	46	INV10	165	0	72	COM5	165	0
21	FIN3	165	0	47	INV11	165	0	73	COM6	165	0
22	FIN4	165	0	48	INV12	165	0	74	COM7	165	0
23	FIN5	165	0	49	INV13	165	0	75	COM8	165	0
24	FIN6	165	0	50	INV14	165	0	76	COM9	165	0
25	FIN7	165	0	51	INV15	165	0				
26	FIN8	165	0	52	INV16	165	0				

المصدر: اعداد الباحثان باعتماد مخرجات برنامج Spss. V.23

<u>الخطوة الثانية:- تدقيق شذوذ البيانات وتطرفها</u>

ان عملية تدقيق شذوذ البيانات وتطرفها يشير الى وجود احتمالية ان تكون بعض البيانات تم ادخالها خطأ بحيث يكون مستواها اعلى عن المستوى العام لمعظم الدراسات ونوع المقياس المستخدم او قد تقل عن ذاك المستوى مما يشكل مشكلة تؤثر على مجريات عمليات التحليل الاحصائي وبالتالي الظهور بنتائج لا تعكس حقيقة العلاقات بين الظواهر المدروسة ونتيجة لذلك فان الباحث عليه تتبع تلك البيانات واكتشافها لغرض معالجتها ان كانت موجودة ضمن تشكيلة البيانات المجموعة ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث طريقة (Boxplot) لمعرفة وجود هذه القيم ولكل فقرة من فقرات الاستبانة, اذ اظهرت النتائج عدم وجود القيم الشاذة والمتطرفة, وعليه يعتبر هذا ممهد للاطمئنان بمصداقية نتائج التحليل التي

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

سيتم استخراجاها من خلال البرنامج. وفيما يلي نموذجا لعملية تدقيق الشذوذ لأحدى فقرات المقياس (لم تذكر جميع الفقرات كونه يخرج عن الهدف العلمي للبحث)

الخطوة الثالثة: التحقق من اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

ان التحقق من اختبار نوع التوزيع يشكل ضرورة لأنه يساعد في اختيار الباحث للأدوات الاحصائية الملائمة لمجال دراسته يعد احد اهم المتطلبات للحصول على نتائج دقيقة ومعبرة, وضمن المجال الاحصائي يوجد نوعين من التوزيعات للبيانات التي يتم استخدمها في التحليل الاول يتعلق بالتوزيع الطبيعي والنوع الثاني يتعلق بالتوزيع الغير طبيعي وان اهمية تحديد ذلك يتمحور حول استخدام الاحصاءات العلمية او الاحصاءات العملية ولهذا يعد التحقق من طبيعة توزيع البيانات خطوة ضرورية توجه الباحث تجاه الاحصاءات الملائمة لتحليل بياناته فعندما يظهر توزع البيانات طبيعيا يعني على الباحث ان يستخدم ادوات الاحصاء العلمي, اما في حالة ظهور اتباع البيانات للتوزيع غير الطبيعي يعني الزام الباحث باستخدام ادوات الاحصاء اللاعلميه , وما يشار اليه انه غالبا ما يفضل استخدام الاحصاءات العلمية في اختبار الفرضيات والسبب يعود الى ان هذه الاحصاءات تتضمن خصائص مميزة على الاحصاءات اللامعلمية لاسيما في نطاق القوة الاحصائية وسهولة التنفيذ والتخمين (Pall ant, 2007:210) ولغرض التحقق من ان العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي فان الباحث اعتمد على طريقة (Kolmogorov–Smirnov) لإثبات صحة التوزيع الطبيعي للبيانات المسحوبة من المجتمع وبحسب كل متغير من متغيرات الدراسة وباستخدام برنامج (spss v.23) اذ تساعده هذه الاحصاءات في معرفة ما اذا كانت الاجوبة الخاصة بالاستبانة ضمن المنحنى الطبيعي ام لا، ولتحقيق ذلك يستلزم الامر تحديد القيمة المعيارية للاختبار وعند مستوى معنوية (5%) والتي يمكن حسابها من خلال المعادلة الاتية : (Copper and Schindler,2014:623)

$$D=\frac{1.36}{\sqrt{n}}$$

اذ تشير D الى القيمة المعيارية بينما n تشير الى حجم العينة وكلما كانت القيمة الاحصائية للاختبار اعلى من القيمة المعيارية عند مستوى (5%) فهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والعكس صحيح , اذ يبين الجدول (2) ان جميع قيم الاختبار للمتغيرات وابعادها تتوزع طبيعيا مما يتيح للباحث استخدام الادوات المعلمية0

جدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة وابعادها

ت	المتغير	Kolomgorov- Smirnov Test Statistic	القيمة المعيارية D	المعنوية
1	الافصاح التنبؤي	0.146	0.106	P=.000
2	التقارير المالية	0.133	0.106	P=.000
3	الافصاح التنبؤي–قرار الاستثمار	0.147	0.106	P=.000
4	الافصاح التنبؤي–المستثمر	0.170	0.106	P=.000
5	مدى الالتزام بالإفصاح التنبؤي	0.321	0.106	P=.000

المصدر : اعداد الباحثان بناء على نتائج برنامج Spss V.23

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

اختبار الفرضيات

يتعلق هذا المبحث بجانبين يمثلان نهاية مطاف عملية التحليل والاحصائي وتفسير النتائج الجانب الاول هو اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة (الافصاح التنبؤي, قرارات المستثمرين) اما الجانب الثاني فيتعلق باختبار العلاقات التأثيرية المباشرة وتأثير الوسيط بين تلك المتغيرات, ولغرض اختبار علاقات الارتباط اعتمد الباحث على معاملات الارتباط البسيط (Pearson), اما لغرض اختبار علاقات التأثير المباشر والتأثير الغير مباشر (النموذج الوسيط) استخدم الباحث برنامج (Amos, V23) واعتمد منه نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling). اذ تعد نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) اداة قوية ولها القابلية على التعامل مع اعداد كبيرة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة، وكذلك لها القابلية للتعامل مع المتغيرات الكامنة (Latent variables) (الغير مقاسة) التي تتكون بفعل مجموعة من المتغيرات التي يمكن قياسها. لان الباحث يستخدمها بغية بناء نموذج في ظروف نظام من التأثيرات غير الاتجاهية لمتغير ما على متغير اخر. انها تقنية مستخدمة لتخمين وتحديد نماذج العلاقات الخطية بين المتغيرات. هذه المتغيرات داخل النموذج قد تتضمن كل من المتغيرات القابلة للقياس والمتغيرات الكامنة. فالمتغيرات الكامنة هي تراكيب فرضية لا يمكن قياسها بشكل مباشر. وتعد نمذجة المعادلة الهيكلية بديل اكثر قوة لتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار، وتحليل العاملي وتحليل السلاسل الزمنية .

وفي نمذجة المعادلة الهيكلية كل من هذه المتغيرات يتم تمثيله بمجموعة من المتغيرات المقاسة التي تمثل بالرسم كمؤشرات للمتغيرات الكامنة. ومن ثم فان نموذج المعادلة الهيكلية هو نمط فرضي لعلاقات خطية موجه وغير موجه بين مجموعة من المتغيرات الكامنة وغير الكامنة (المقاسة). العلاقات الموجه تدل على بعض اصناف التأثيرات الموجه لمتغير ما على متغير اخر. اما العلاقات غير الموجه فهي ارتباطات لا تدل على التأثيرات الموجه. في تحليل المسار يقدم هناك اختبار لعلاقات بين مجموعة من المتغيرات المقاسة ولا تتضمن في نموذجه متغيرات كامنة.

الفرضية الرئيسة للبحث

(توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الافصاح التنبؤي وقرارات المستثمرين)

سيختبر الباحث فرضيات التأثير المباشرة والتأثير غير المباشر (النموذج الوسيط) من خلال النموذج الهيكلي (Structural Model) باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية من خلال استخدام برنامج (Amos. V.23). ويتكون النموذج الهيكلي من مجموعة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة ، اذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات المعتمدة من خلال سهم ذي اتجاه واحد (مسارات الانحدار). وقد تكون المتغيرات المستقلة مرتبطة مع بعضها البعض من خلال سهم ذي اتجاهين. ويتم التأكد من صحة الفرضيات من خلال المعاملات الموجودة على الاسهم سواء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة (معاملات بيتا المعيارية). وهذه التقنية المعنوية هي اكثر تطوراً ودقة من تحليل الانحدار المتعدد لأنها تأخذ بالاعتبار مدى ملائمة البيانات للنموذج الذي يتم افتراضه من علاقات.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

والشكل (3-13) هو النموذج الهيكلي للدراسة الذي يوضح المتغير المستقل (الافصاح التنبؤي) والمتغير المعتمد (قرارات المستثمرين) اما الاسهم ذات الاتجاه الواحد من المتغيرات المستقلة الى المتغير المعتمد فتمثل معاملات الانحدار المعيارية اما القيمة الظاهرة اعلى متغير قرارات المستثمرين فتمثل معامل التفسير(معامل التحديد) التي تسمى بالمعاملات المعيارية (تستخدم لاختبار الفرضيات) (R^2) والتي تُبين ان متغير الافصاح التنبؤي قادرة على تفسير ما نسبته (51%) من التغيرات التي تطرأ على متغير قرارات المستثمرين في سوق الاوراق المالية اما النسبة المتبقية والبالغة (49%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج الدراسة.

كما يتضح من خلال الجدول (3-23) بان قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (**0.72**). ان زيادة مستويات توافر الافصاح التنبؤي بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات قرارات المستثمرين بنسبة (**72**%) من وحدة انحراف معياري واحد وبناء على مخرجات النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد تقبل الفرضية الرئيسة الاولى من فرضيات التأثير. وشكل (3-13) وجدول يوضح النموذج الهيكلي المختبر ومسارات الانحدار. **اذ تبين النتائج اعلاه وجود اثر ايجابي للإفصاح التنبؤي على قرارات المستثمرين الحاليين والمرتقبين والمضاربين في سوق العراق للأوراق المالية وبنسبة (72%) وهي نسبة تأثير جيده.**

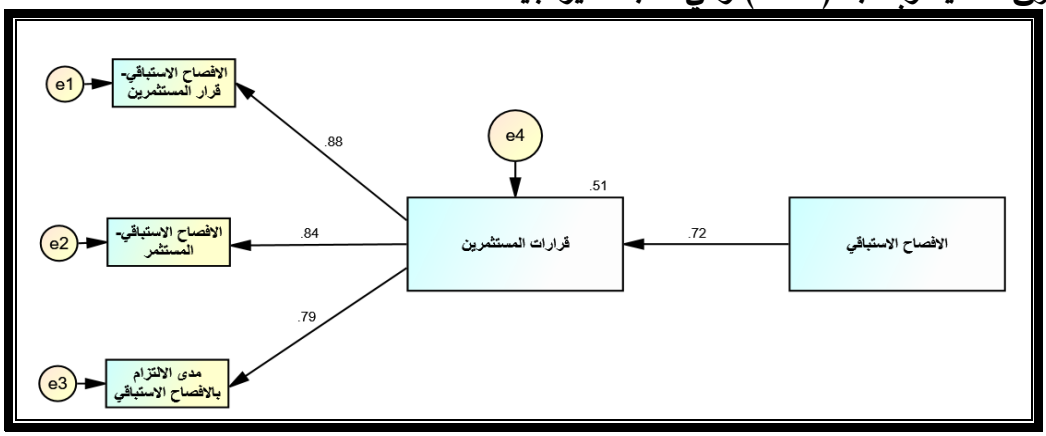

شكل (3-13) المسار الانحداري الخاصة بالفرضية الرئيسة الاولى على وفق اسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية

كما يوضح جدول (3-23) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى (P<.001) وكذلك كانت النسبة الحرجة .C.R اكبر من (1.96) وهي تحقق الشرط المطلوب.

جدول (3-23) تقديرات نموذج التأثير بين متغير الافصاح التنبؤي ومتغير قرارات المستثمرين

المتغير والابعاد	المسار	المتغيرات	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
قرارات المستثمرين	<---	الافصاح التنبؤي	.717	.615	.047	13.193	***
الافصاح التنبؤي-قرارات المستثمرين	<---	قرارات المستثمرين	.883	.902	.037	24.091	***
الافصاح التنبؤي- المستثمر	<---	قرارات المستثمرين	.841	1.139	.057	19.956	***
مدى الالتزام بالإفصاح التنبؤي	<---	قرارات المستثمرين	.787	.959	.059	16.370	***

المصدر: اعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج Amos

الفرضية الرئيسة للبحث

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

تتعلق الفرضية الرابعة باختبار الدور الوسيط التقارير المالية في العلاقة بين الافصاح التنبؤي ومتغير قرارات المستثمرين, اذ تنص الفرضية على **(يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية بين الافصاح التنبؤي قرارات المستثمرين عن طريق التقارير المالية)**

لغرض قيام الباحث باختبار مدى تأثير الافصاح التنبؤي في متغير قرارات المستثمرين من خلال المتغير الوسيط (التقارير المالية) اعتمد الباحث في اختبار التأثير المباشرة وغير المباشر والمقارنة بينهما باستخدام معادلة النمذجة الهيكلية من خلال استخدام برنامج (Amos. V.23). ويوضح الشكل (3-16) مسارات الانحدار المعيارية وقيم (R^2) لعلاقة التأثير المباشر بين المتغير المستقل الاول (الافصاح التنبؤي) والمتغير التابع (قرارات المستثمرين) والتأثير غير المباشر عن طريق المتغير المستقل (الافصاح التنبؤي) والمتغير الوسيط (التقارير المالية) والمتغير المعتمد (قرارات المستثمرين).

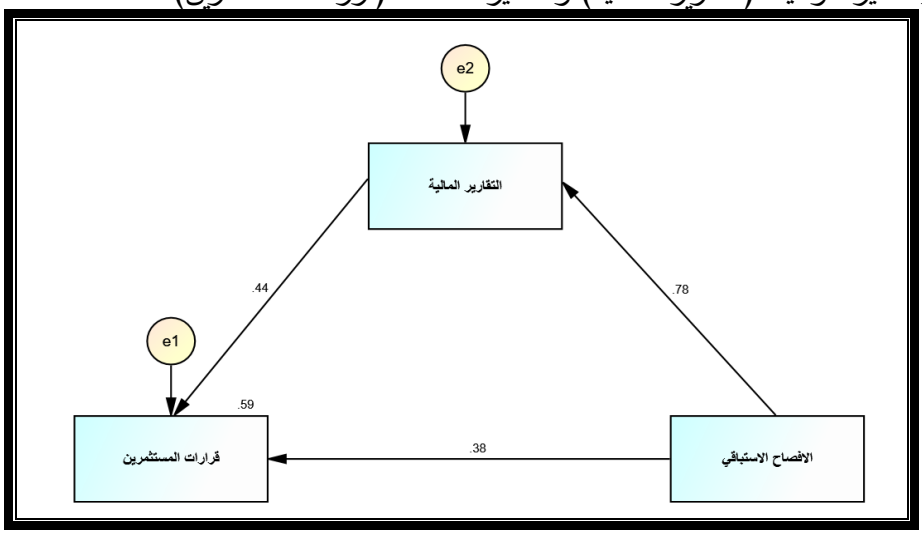

الشكل (3-16) : مسارات التأثير المباشر وغير المباشر الخاص باختبار الفرضية الرئيسة الرابعة

المصدر: من اعداد الباحث

اذ يتضح وجود تأثير مباشر لمتغير الافصاح التنبؤي في قرارات المستثمرين ضمن اختبار النموذج الوسيط في نمذجة المعادلة الهيكلية وكما يوضحها الشكل (3-17) والجدول (3- 26) اذ بلغت قيمته (B=0.38, P< .01), وهو تأثير معنوي اما عن حجم التأثير غير المباشر لتوسط المتغير الوسيط فيبينها الجدول (3-26) والذي بلغ (0.341) مما يوضح وجود تأثير غير مباشر لمتغير الافصاح التنبؤي ومتغير قرارات المستثمرين من خلال التقارير المالية كما في الجدول (3-27)

الجدول (3-26) : مسارات ومعلمات اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة

المتغيرات	المسار	المتغيرات	Standard R.W.	Estimate	S.E.	C.R.	P
التقارير المالية	<---	الافصاح التنبؤي	.782	.733	.046	16.085	***
قرارات المستثمرين	<---	الافصاح التنبؤي	.376	.322	.069	4.681	***
قرارات المستثمرين	<---	التقارير المالية	.436	.399	.074	5.429	***

المصدر اعداد الباحث باعتماد نتائج برنامج Amos V.23

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (3-27) : قيم التأثير المباشر وغير المباشر والتأثير الكلي الخاص باختبار الفرضية الرئيسة الرابعة

Relation Between Variables	Direct Effect	Indirect Effect	Total Effect	R^2
الافصاح التنبؤي ---> قرارات المستثمرين	0.376	-	0.717	0.59
الافصاح التنبؤي ---> التقارير المالية ---> قرارات المستثمرين	-	0.341		

المصدر : اعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج Amos. V.23 .

وبناء على النتائج اعلاه يتبين ان التأثير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد بوجود المتغير الوسيط كان معنويا اما التأثير غير المباشر من خلال بعد التقارير المالية فبلغ (0.34) ، وضمن مستوى معنوية (1%) كما يوضحها جدول (3-27) فضلا عن معامل C.R. الذي كان قيمته اكبر من قيمة (1.96) وهي قيمة تدل على معنوية الاختبار. اما قيمة معامل التفسير (R^2) فقد بلغت (.59) وهذا يتضح ان الافصاح التنبؤي والتقارير المالية تفسر ما نسبته (59%) من التغيرات التي تحدث في قرارات المستثمرين، واما النسبة المتبقية البالغة (41%) فهي تعود لمتغيرات اخرى غير داخلة في البحث ، وهذه النتائج تؤكد وجود تأثير غير مباشر جزئي للتقارير المالية في العلاقة بين الافصاح التنبؤي وقرارات المستثمرين في سوق الاوراق المالية كما اجرى الباحث اختبار Bootstrap للتحقق من معنوية الافتراضات الخاصة بالدور الوسيط للمسارات الانحداري (الافصاح التنبؤي الى التقارير المالية الى قرارات المستثمرين) أي التأكد من الدلالة المعنوية للتأثير الغير المباشر, ويستهدف هذا الاختبار معنوية التأثير غير المباشر والذي تعرض نتائجه في الجدول (3-28), والتي تدل قيمته البالغة (0.002) على معنوية نتائج اختبار الدور الوسيط كونها اقل من (5%), وهذا يشير الى ان هذا المتغير هو متغير وسيط بمعنى ان وجود التأثير غير المباشر هو حقيقي والعكس صحيح اذا كانت قيمة المعنوية اكبر من (5%) كما تعزز ذلك قيمة الحدود الدنيا لفترة الثقة والحدود العليا التي كانت ضمن اتجاه واحد ففي حالة كونها تملك نفس الاشارة هذا دليل على الدلالة المعنوية للتأثير غير المباشر وفي حالة كونها تملك اشارتين مختلفتين فهذا دليل على عدم معنوية اختبار التأثير غير المباشر

جدول (3-28) الدلالة المعنوية للتأثير الوسيط للنموذج الهيكلي الثاني لمتغير التقارير المالية

الدلالة المعنوية للتأثير الوسيط	الحدود الدنيا	الحدود العليا	مستوى الدلالة
الافصاح التنبؤي-التقارير المالية- قرارات المستثمرين	0.217	0.498	0.002

المصدر: اعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج Amos

واستنادا الى النتائج اعلاه يتبين ان متغير التقارير المالية يتوسط بشكل جزئي العلاقة بين متغير الافصاح التنبؤي ومتغير قرارات المستثمرين. كما تبين النتائج اعلاه تحقق الفرض القائل بأن الافصاح التنبؤي عن المعلومات المستقبلية له دور في تحسين مستوى المحتوى الاعلامي للتقارير المالية وينعكس على قرارات المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

ويرى الباحثان ان أهمية الافصاح التنبؤي في التأثير على قرارات المستثمرين اذ ان المستثمر يتعرض إلى عدة مخاطر نتيجة التأخر بالإفصاح المحاسبي خاصة الفترة المحصورة بين نهاية الفترة

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المالية والمصادقة على القوائم المالية ونشرها لكل مستخدميها لذا يمثل الدور الذي يودي الافصاح التنبؤي ودوره في التأثير على قرارات المستثمرين.

5. الاستنتاجات

1- يشكل الافصاح التنبؤي دافعاً داخلياً ملحاً للوصول الى اهداف الادارة وعملية مقارنة مستمرة مع الواقع الفعلي اذ هو اداة رقابية مهمة يحدد الانحرافات بسرعة ويضع الحلول المستقبلية لتلافي تلك الانحرافات.

2-يحقق الافصاح التنبؤي دقة في النتائج الذي يعتمد على المقارنة بالواقع الفعلي اذ يعتمد على الموازنات الشاملة وفترة التخطيط فيه تكون اقل وبالإمكان الافصاح عن نتائجه للأطراف الخارجية .

3- يأتي الافصاح التنبؤي في وقت يكون الجميع بحاجة الى معرفة نتائج الشركة خاصة ذوي العلاقة المباشرة مع الشركة.

4- يقلل الافصاح التنبؤي من الجهد والتكلفة اذ يعتمد على التقارير الداخلية المعدة مسبقا والمعلن عنها مرحليا وتقارير التخطيط للموازنات الشاملة المعدة داخليا.

5- يكون الافصاح التنبؤي مرشدا لقرارات الاستثمار بدلا من الاعتماد على التخمين من قبل المستثمرين في السوق.

6- ان عملية الافصاح التنبؤي للمعلومات يساهم في التأثير على قرارات المستثمرين. حيث حققت هذه الفقرة وسط حسابي مقدره (3.91) وبانحراف معياري (0.733) وشدة اجابة (0.79) وبأهمية الترتيبية مقدارها(7)

7- من الضروري عنده قيام الشركات بالإفصاح التنبؤي سيوفر رؤيه مستقبلية عن نشاط الشركة. حيث حققت هذه الفقرة وسط حسابي مقدره (3.84) وبانحراف معياري (0.745) وشدة اجابة (0.77) وبأهمية الترتيبية مقدارها(9)

6. التوصيات

1- ضرورة الاهتمام بصورة اكبر من قبل الشركات المساهمة بمسألة الإفصاح المحاسبي وبكل أنواعه خاصة فيما يتعلق بمسألة الإسراع بتقديم التقارير المرحلية والسنوية خلال المدة القانونية المحددة باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة مما يلبي حاجة الجميع وخاصة المستثمرين, وبالتالي ينعكس بدوره على نشاط السوق المالي ويجعله من الأسواق الرائدة عربيا وعالميا.

2- يتطلب من الشركات بوضح أسس واقعية علمية وموضوعية في إعداد خططها ومن ثم نشرها للآخرين كي تتسم بالدقة عند مقارنتها مع الواقع الفعلي فليس اعتماد الطاقات التصميمية والمتاحة وحده السبيل لوضع الخطط المستقبلية

3- ضرورة التوسع في الافصاح في اعداد التقارير المالية السنوية، كما يتوجب شمول التقارير على معلومات استباقية تزيد من ثقة المستثمرين وتساعد في تحقيق جودة التقارير المالية وزيادة شفافيتها.

4- ضرورة حث الشركات المدرجة في السوق العراقي للأوراق المالية على الإفصاح عن المعلومات استباقيه لما لها من أهمية كبيرة في ترشيد القرارات الاستثمارية.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

5- ضرورة إصدار تعليمات وقوانين تعمل على ضبط وتنظيم عملية الإفصاح عن المعلومات التنبؤية وإصدار قانون يلزم الشركات بالإفصاح عنها في التقارير المالية. إلزامياً وليس اختيارياً.

6- ضرورة من إدارة الشركة الكشف عن التوجهات المستقبلية وعن المعلومات بهذا الشأن وخاصة صافي الدخل وأرباح السهم وتدعيم ما يطلق عليه البيانات الاحتمالية **Probabilistic**

7- مع تنوع إمكانيات المستثمرين على فهم محتويات القوائم المالية يفضل أن تفصح إدارة الشركة على الأمور الأكثر تأثيرا على المستثمر إلا وهي ربحية السهم الفعلية أو المتوقعة وتاريخ توزيع الأرباح.

8- ضرورة أن يكون الإفصاح عن المعلومات التنبؤية إفصاحاً مراعاة التكلفة ويمكن أن تعفى الشركات الصغيرة الحجم من الالزام.

1- المصادر العربية

1- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (2021)"اثر العلاقة بين اليت الشركات والافصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة راس المال": المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية: المجلد الثاني: العدد الاول- الجزء الثاني

2-المالكي, فرات لفتة مجيد (2014)"انموذج مقترح للإفصاح المحاسبي التنبؤي وانعكاسه على مستخدمي القوائم المالية", رسالة دكتوراه غير منشورة, المعهد العالي لدراسات المحاسبية كالمالية، جامعة بغداد ،العراق .

3- الوتار، صادق عبدالجبار كرم (2017)"دور المدقق الخارجي في التحقق من موضوعية قياس التقديرات المحاسبية وكفاية الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في ظل المعايير الدولية"، رسالة دكتوراه في غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.

4- متولي، طلعت عبد العظيم،(2017)" انموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الاختياري بالتطبيق على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة التجارة والتمويل، المجلد 1 ، العدد 1 ، كلية التجارة، جامعة طنطا.

5- معمر ،حمدي (2019)"حوكمة الشركات العائلية آلياتها وتطبيقاتها في الشركة العائلية نقل الأردنية "، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، , المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع1 ،

6- حمد، رقية الطيب (2019)"دور المراجعة في فاعلية مبادئ وإجراءات حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي": دراسة تطبيقية ، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال ، مركز رفاد للدراسات والأبحاث ، مج6 ,ع1 ،.

7- الحسون ,عادل محمد و القيسي, خالد ياسين /النظم المحاسبية –ج1–مطابع دار الشؤون الثقافية العامة/بغداد/1991.

8- نورين وكارسون. ترجمة, زايد، محمد عصام الدين "المحاسبة الادارية" دار المريخ للنشر – المملكة العربية السعودية، الرياض،2016

9- الشرع ، مجيد و سفيان ، سليمان ، المحاسبة الإدارية اتخاذ القرارات ورقابة الاداء ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2002 م

10- حسين , احمد حسين علي ,2006"القوائم المالية المحاسبية" المكتب الجامعي الحديث :مصر (الاسكندرية).

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

11- عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن (2019) تحليل العالقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها علي قرارات المستثمرين دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة – جامعة قناة السويس ، العدد الأول.

12-عبدالكريم،حاتم خالد,(2016)"قصور التقارير المالية المنشورة واثرها في اتخاذ القرارات في المؤسسات المالية": دراسة ميدانية على بنك النيل: أطروحة دكتوراه ، جامعة شندي ،مصر

13.بامزاحم، محمد فائز، و بافقير، سالم محمد،"معوقات الإفصاح المحاسبي البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية "دراسة ميدانية"،مجلة جامعة حضرموت للعلوم الانسانية، المجلد 14،العدد 1،يونيو،2017.

14- ديوان الرقابة المالية ، دليل الرقيب المالي ، جمهورية العراق ، 2003 م

2-المصادر الأجنبية

1-Athanasakou, Vasiliki E. and Hussainey, Khaled, (2014),” The perceived credibility offorward-looking performance disclosures. Accounting and Business Research, 44 (3). ISSN 2159-4260DOI: 10.1080 /00014788.2013. 867403.

2-Aljifri, K. & Hussainey, K., (2007), The determinants of forward- Looking information in annual reports of UAE companies, Managerial Auditing Journal, Vol.22, No.9.

3- Drury ,Colin, Management &Cost Accounting ,5th edition,Thomson Learning,2000.
Hall,James A ,Accounting Information Systems 5th edition,Thomson,South- Western 2003

4-Hendricksen &Breda , Eldon S, and Michael F, 1992"" Accounting Theory",5th Ed ,Richard Dr,Irwin Inc :USA

5-Moscove ,Stephen A ,Wright ,Arnold ,Cost Accounting With Managerial Applications ,Houghton Mifflin Company ,1990

6-Kieso, Donald E. and Weygand "Intermediate Accounting" , 11th edition, John Wiley and sons Inc. 2018

7-Bravo, Francisco,(2016),Forward-Looking disclosure and Corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility, Revisit de Contabilidad-Spanish Accounting Review, Vol. 19, No.1.

3-Internet:
http://www.accountingtools.com/definition-gaap0
http://www.ifrs.com
WWW.JPS-DIR.COM
https://fa.gov.sa/ar/training-development/Documents/ifsah.pdf
https://fa.gov.sa/ar/training-development/Documents/ifsah.pdf

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

الملاحق

((بسم الله الرحمن الرحيم))

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

الاستبانة Questionnaire

السادة والسيدات المشاركين في الاستبانة المحترمين

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته....

بين أيديكم الكريمة نموذج الاستبانة الخاصة باستكمال متطلبات البحث والموسوم **((تأثير الافصاح التنبؤي على قرارات المستثمرين))**

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الافصاح التنبؤي على جوده التقارير المالية و تحتوي الاستبانة مجموعة من الأسئلة تخص الدراسة وهدفها المذكور اعلاه وتحقيقا لهذا الهدف نأمل إجابتكم على الأسئلة وتعاونكم لإتمام البحث . أملي كبير بتعاونكم في انجاز هذا الجهد المتواضع من خلال مساهمتكم بمليء الاستبانة بدقة على وفق الفقرات المبينة فيها وسيكون لأرائيكم القيمة دور كبير في ضمان دقة النتائج ودقة بناء الاستنتاجات والتوصيات .

علما أن إجاباتكم وأرائكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

مع وافر التقدير لمساهمتكم الكريمة

المشرف

م. د. امل محمد سلمان التميمي

جامعة كربلاء – الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

طالب الماجستير

بسام علي عبدالله

جامعة كربلاء – قسم المحاسبة

bsam60570@gmail.com

07815593632

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

أولاً : الأسئلة العامة : ضع علامة (√) أمام المربع المناسب :

1- النوع الاجتماعي:-

ذكر		انثى	

2- طبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية التي تعمل فيها .

مصارف		سوق مال		تجاري		صناعي		أُخرى تذكر	

3- المنصب الوظيفي .

استاذ جامعي		مدير عام		مدير مفوض		مدير قسم		مدير فرع		أُخرى تذكر :	

4- التحصيل الدراسي .

دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		معهد		أُخرى تذكر :	

5- التخصص العلمي .

أدارة أعمال		محاسبة		اقتصاد		إحصاء		أُخرى تذكر :	

6- عدد سنوات الخدمة.

5 سنوات فأقل		6-10 سنوات		11-15 سنوات		16- 20 سنوات		20فأكثر	

ثانياً:الرجاء وضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة :

أ . **المحور الاول الافصاح التنبؤي** :. هو خليط من التقارير المالية والتقارير الادارية الداخلية المعنية بالخطط والقوائم المالية المخطط لها لفترة محاسبية محددة ويعد نوع من انواع الافصاح المحاسبي الطوعي يظهر قوائم مالية اولية للنتيجة المتوقعة لنشاط الشركة نهاية السنة المالية الحالية ، يُعتمد في اعداد هذه القوائم على ما تم الافصاح عنه فعلا من خلال التقارير المالية المرحلية للشركة للفترة السابقة وما تخطط ادارة الشركة ان تحققه للفترة المتبقية من السنة ، يُقدم معلومات مالية مفيدة لأصحاب المصلحة المباشرة في الشركة والمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

ت	الفقرة (العلاقة بين الافصاح التنبؤي و تحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية)	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	الإفصاح التنبؤي يساهم في التأثير على قرارات المستثمرين					
2	يمكن الافصاح التنبؤي ان يساهم على تحسين التقارير المالية.					
3	يقوم الافصاح التنبؤي على المساهمة في جذب المستثمرين.					
4	توفير التقارير المالية التنبؤية يساهم في اتخاذ القرارات					
5	الافصاح التنبؤي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية					
6	عند وجود الافصاح التنبؤي سيعتمد المستخدمين على التقارير المالية بشكل ادق في اتخاذ القرارات					
7	تحتوى التقارير المالية التنبؤية على بيانات فعلية ومخططه.					
8	التقارير المالية التنبؤية تساعد على القيام بالمقارنة بين الفعلي والمخطط لعمل الشركات					
9	في حالة عرض التقارير المالية التنبؤية سيسهل المقارنة بين الفعلي والمخطط لعمل الشركات .					
10	توفير بيانات استباقيه ستجعل التقارير المالية موثوقة ويمكن الاعتماد عليها.					
11	يستطيع المستثمر من التنبؤ بالانخفاض والارتفاع السهم من خلال المبيعات المتوقعة .					
12	يعتمد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على حجم المبيعات المتوقع.					
13	يستطيع المستثمر من التنبؤ بقمة السهم من خلال المعلومات					

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

	عن التغيرات في الهيكل التمويلي الشركة					
14	يعتمد المستثمر على تحديد طبيعة استثماراته من خلال عائد الاسهم المتوقع.					
15	يعتمد المستثمر علي التدفقات النقدية التنبؤية في تحديد مخاطر الاستثمار .					
16	عرض التقارير المالية التنبؤية بنفس عرض التقارير المالية التاريخية يساعد المستثمر من اتخاذ قراره الاستثماري .					
17	يعتمد المستثمر على الافصاح التنبؤي في تحديد طبيعة المحفظة الاستثمارية.					
18	عنده قيام الشركات في الافصاح التنبؤي سيوفر روية مستقبليه عن نشاط الشركة.					

ب . المحور الثالث: قرارات الاستثمار : هو القرار المتعلق بشراء أو بيع او الاحتفاظ بالأسهم ، إذ يعتمد هذا القرار على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية لتحديد العائد المتحقق على الاستثمار وكذلك تحديد المخاطر المرتبطة بهذا الاستثمار . اتخاذ قرار الاستثمار هو اختيار البديل الأفضل من بين مجموعة بدائل متاحة للاستثمار.

ت	الفقرة(العلاقة بين الافصاح التنبؤي عن المعلومات المالية واتخاذ قرارات المستثمرين)	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
37	يفضل المستثمر ان تفصح الشركة عن المعلومات المالية التنبؤية على شكل رقم محدد.					
38	يفضل المستثمر ان تفصح الشركة عن المعلومات المالية التنبؤية على شكل نسبة مئوية.					
39	يفضل المستثمر ان تفصح الشركة عن المعلومات المالية التنبؤية على شكل بيانات وصفيه.					
40	يفضل المستثمر ان تفصح الشركة عن المعلومات المالية التنبؤية على شكل بيانات كميه افضل من انها صفية .					
41	يفضل المستثمر ان تفصح الشركة عن المعلومات المالية التنبؤية ضمن الإفصاحان المالية التاريخية.					
42	يمكن لشركه ان تفصح عن معلومات التنبؤية على شكل تقارير ربع سنوي او نصف سنوي .					
43	يعتمد المستثمر على المعلومات الربع سنوية في اتخاذ قرارة الاستثماري.					
44	يفضل المستثمر ان تكون المعلومات المالية التنبؤية هي على شكل تقارير مالية سنوية					
45	تفقد المعلومات المالية اهميتها في حالة تأخر تقديمها في الوقت المناسب.					
46	يعتبر المستثمر البيانات الفترية اكثر دقة من غيرها.					
47	يعد توفير المعلومات المالية التنبؤية واستخدامها في اتخاذ القرارات امرا ضروريا.					
48	في ضوء التطورات الحاصلة في والمتسارعة وتوافر البدائل المتعددة ، فان توفير معلومات تنبوئيه تساعد في اتخاذ القرار الاستثماري.					
49	يحقق الاعتماد على المعلومات المالية التنبؤية عنده اتخاذ القرارات.					

Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics

	ا- فاعلية عالية					
	ب- تكلفة اقل					
	ج- وقت اقل					
	د- جودة في الاداء					
50	تساعد المعلومات المالية التنبؤية المستثمرين على تقدير المخاطر المتوقعة على الاستثمار.					
51	يودي استخدام المعلومات المالية التنبؤية الى تخفيض درجه المخاطر في اتخاذ قرار الاستثمار.					
52	يودي استخدام المعلومات المالية التنبؤية يؤثر في ترشيد قرارات على طبيعة ونوعية الاستثمارات المستخدمة للمستثمر.					
53	يودي استخدام المعلومات المالية التنبؤية يؤثر في ترشيد قرارات الاستثمار يوثر على طبيعة القرارات الاستثمارية المستثمر فيها.					
54	يودي استخدام المعلومات المالية التنبؤية يؤثر في ترشيد قرارات الاستثمار يوثر على حجم الاستثمارات المستثمر فيها.					
55	يودي استخدام المعلومات المالية التنبؤية في تحقيق درجه عالية من التكامل والترابط بين استخدام الاستثمار اذا تعدد انواع الاستثمار.					
56	ان استخدام المعلومات المالية التنبؤية عنده اتخاذ القرارات الاستثمارية يوفر درجه من المهارات والقدرات في اختيار البديل الافضل للاستثمار.					
ت	الفقرة **(العلاقة بين الافصاح التنبؤي والمستثمر)**	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
57	تعتمد على التقرير الختامي فقط لاتخاذ قرارك الاستثماري.					
58	يعتمد المستثمر على الموازنة التخطيطية اذا ما اعلنت من قبل ادارة الشركة بداية السنة المالية في اتخاذ قرارك الاستثماري.					
59	تفضل معرفة نتائج اعمال الشركة بالسرعة الممكنة عند نهاية السنة المالية					
60	تعتمد على التقارير الفصلية او النصف سنوية للشركة لاتخاذ قرارك الاستثماري.					
61	تفضل معرفة نتيجة اعمال الشركة قبل نهاية السنة المالية وان كان فيها معلومات تعبر عن تخطيط الشركة لفترة متبقية من السنة.					
62	تشعر بنوع من الغبن عندما تصدر قوائم السنة المالية متأخرة للشركة المستثمر فيها.					
63	تعتمد على قائمتي الدخل والميزانية العمومية فقط لاتخاذ قرارك الاستثماري.					
64	تفضل التقارير المالية المختصرة والغير مطولة للشركة المستثمر بها .					
65	تفضل ذكر تفاصيل وملاحظات لها اهمية ضمن التقرير المالي السنوي او المرحلي					
66	عند نهاية السنة المالية تشعر برغبة ملحة لمعرفة نتائج اعمال الشركة المستثمر فيها					
67	النتائج المعلنة عن ربحية السهم تؤثر في اتخاذ قرارك الاستثماري.					